

## ملخص الدراسة

تمحورت الدراسات التاريخية الخاصة بالعسكريين في مصر منذ 1952م حول تنظيم الضباط الأحرار وما حدث في 23 يوليو 1952م والقيادات العسكرية وأبرز أعمالهم داخل الجيش، وكذلك خلال حرب أكتوبر وقبل ذلك حرب 1956م، ورغم كثرة الدراسات التي تعرضت للعسكريين خلال تلك الفترة، فإننا نلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت دورهم في الوزارات المصرية أي الحياة المدنية. وترجع أهمية الدراسة إلي أنها دراسة جديدة لم يتطرق إليها أحد، فدخول مصر مرحلة جديدة منذ 1952م وتولي العسكريين الحكم، أدي بطبيعة الحال إلي مشاركة بعض الشخصيات العسكرية في الحياة المدنية، واستمرار التوجه نحو إشراك العسكريين في السلطة لسهولة التعامل معهم، نظراً لطبيعة نشأتهم العسكرية وسرعة تنفيذهم للأوامر، وكذلك تعصب رأس الدولة لهم، ولطبيعة المرحلة نفسها.

وتختص الدراسة بالعسكريين في الإدارة المصرية وخاصة السلطة التنفيذية في مصر في الفترة من 1970-1981م، مع استبعاد رئيس الجمهورية ووزراء الدفاع من السلطة التنفيذية، لأن المؤسسة العسكرية ممثلة في وزارة الدفاع في الأغلب الأعم لا تنتشر أخباراً عن نشاطاتها إلا فيما ندر، أما رئيس الجمهورية فالكلام عنه يدخل في إطار السيرة الذاتية للرئيس، ويأتي الحديث عنه في دوره خلال المرحلة المذكورة.

وبطبيعة الحال فإن الدراسة تركز علي الوزراء العسكريين في الإدارة المصرية 1970-1981م، وظروف تشكيل كل وزارة، ونسبة العسكريين بها، وأبرز أعمالهم، ولا تهدف هذه الدراسة علي الإطلاق إلي إدانة أحد، أو الإنحياز لأحد، ولكن الدراسة جاءت لتؤكد أن العسكريين مثلهم مثل غيرهم، منهم من ينجح ومنهم غير ذلك، ولتحقيق هذا الهدف قسمت الدراسة إلي: تمهيد وسبعة فصول وخاتمة.

ولقد جاء التمهيد تحت عنوان أحوال مصر السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين عامي 1919-1952م، وقد تناول الفصل الظروف التي مرت بها مصر، والتي أوصلتها إلي ما حدث في 23 يوليو 1952م.

أما الفصل الأول فجاء تحت عنوان: وزارات محمود فوزي الأربعة (21 أكتوبر 1970-16 يناير 1972م)، ظروف تشكيل كل وزارة، ونسبة الوزراء العسكريين بها، وأبرز أعمالهم. وتحت عنوان وزارة عزيز صدقي (17 يناير 1972م-26 مارس 1973م)، جاء الفصل الثاني، ليرصد ظروف تشكيل الوزارة، ونسبة الوزراء العسكريين بها، وأبرز أعمالهم. أما الفصل الثالث فجاء بعنوان: وزارات السادات الأولى والثانية (27 مارس 1973م-25 أبريل 1974م)، ظروف تشكيل كل وزارة، وإعدادها للحرب، ونسبة الوزراء العسكريين، وأبرز أعمالهم، والمهام التي قاموا بها.

أما الفصل الرابع ف جاء بعنوان: وزارة عبد العزيز حجازي (25 سبتمبر 1974م-16 أبريل 1975م) ليرصد ظروف تشكيل الوزارة، ونسبة الوزراء العسكريين بها، وأبرز إنجازات هؤلاء الوزراء.

أما وزارات ممدوح سالم الخمس (16 أبريل 1975م- 5 أكتوبر 1978م) فكان موضوع الفصل الخامس: حيث يشمل الوزارات الخمس لممدوح سالم، وظروف تشكيل كل وزارة، ونسبة الوزراء العسكريين بها، وأبرز أعمالهم، وما لهم وما عليهم.

وتحت عنوان "وزاراتنا مصطفى خليل الأولى والثانية (5 أكتوبر 1978م-14 مايو 1980م)" جاء عنوان الفصل السادس، وقد تناول ظروف تشكيل كل وزارة، ونسبة الوزراء العسكريين بها، والمهام التي قاموا بها في فترة توليهم الوزارة.

أما الفصل الأخير ف جاء بعنوان: وزارة السادات الثالثة والأخيرة، ليرصد ظروف تشكيل الوزارة، ونسبة الوزراء العسكريين بها، ما لهم وما عليهم، ومستويات النجاح والاختافات.. وأخيراً تأتي الخاتمة لتكون استخلاصاً لأهم ما جاء بالدراسة.